

صاحب امتياز الجريدة ومحررها -
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس (مرآة الشرق)
صندوق البريد ٢٣٦١

مِرَاة الشَّرْق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقعا

MERAAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي

في سوريا - ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات - ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
«الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

٢١ شوال ١٣٣٨

الاربعاء

القدس الشريف ٧ تموز ١٩٢٠

كتاب مفتوح الى الحكومة البريطانية -

ابنها الحكومة!

كنا في ما مضى نلقي عليك اسئلة تتعلق بمصيرنا ومستقبلنا السياسي فلم تكوني تجيبين علينا لان البلاد كانت خاضعة للسلطة العسكرية والحالة السياسية في غاية من الابهام والغموض اما اليوم وقد برح الغمض وظهر الصبح فنحن نأمل ان نجيبنا على بعض تلك وان تكشفنا القناع عما تدويه للوطنيين في هذه البلاد

قال دولة المندوب السامي في مصر بحماته التي القاها في لندن قبل ان غادرها «انه ذاهب الى فلسطين ليجدد بنائها ويحيي امال الصهيونيين ببناء وطن لليهود»

لام حرم ان اوربا وضعت الوصاية على البلاد فلما منها ان الاهالي عاجزون في الوقت لا فاضران يدبروا شؤونهم. وان من الحقائق الواضحة ان الوصي يعمل كل ما يراه خيراً للموصى به ولما كنا نحن الوطنيين نطمح في هذه الوصاية يجب ان نتحصر بننا اذا على ذمها ودلائلنا على ذلك عهد المستر بلفور الصريح «يجب ان لا نمنح مصالح الوطنيين الدينية والسياسية وان لا نمنح حقوق اليهود في البلاد الاخرى» فلا غراب من اليهود لا يدخلون تحت حكم هذه الوصاية لان كثيرين من الساكنين

في انكلترا وامريكا والمانيا وفرنسا هم في درجة من الرقي لا يحتاجون معها الى وصي بل قد لا يقولون بها اذا هي وضعت عليهم فل تتحصر هذه الوصاية اذا بنا وباليهود الوطنيين وهل يرى كل تعيين السر هربت صموئيل من الحكومة البريطانية لتنفيذ هذه الوصاية، ام سلت الحكومة البريطانية الصهيونيين امر تنفيذها خلافا لقرار مؤتمر سان ريمو وقسلا هؤلاء السر هربت صموئيل الى هذه البلاد لانهم غلبهم ومناعدهم؟

قل دولته ايضا: «ستعطي الوظائف العسكرية للانكلز وما بقي فيمبلي للوطنيين من دون ان ينظر الى المذهب» فما الذي يرمي اليه بهذا القول؟ الا يقصد ان الموظف الوطني يجب ان يسير على الخطى التي رسمها له رئيسه! فلذا كانت خطة ذلك الرئيس بناد وطن لليهود فهل يرضى الوطني بهذا بلع من الفقر والخلة في الاخلاق ان يسجل على نفسه في تاريخ امته هذه المعرة والوصة ويسير مع رئيسه جنباً لجنب ليفخذ سياسة هي ليست من مصلحته ومصلحة بلاده في شيء؟ بل اي وثيق يظل بين الامر والمأمور اذا كانت كل منها يتبع خطة تناقض خطة الآخر، بل كيف يكون المأمور الوطني آمناً على نفسه وعلى وطنيته وهو يعلم حق العلم ان رئيسه ليس براص

عنه؟ او يظن دولته ان المرء يهدم بيته ليقوم بيتاً جديداً لاجني على اقتراض ذلك البيت؟ هذه قضية منطقية صحيحة لا يختلف فيها اثنان

يستحيل دولته في القول انه آت ليوطد الامن بكل شدة. ذلك ما يمتناه الاهليون لان البلاد لا تسير في سبيل النجاح والرقي اذا كان جبل الامن مضطرباً ونحن على ثقة ان اهل البلاد يستقبلون كل شدة في سبيل بسط الامن في ربوعهم فحين مسرودين ولكنهم يسيئون الظن في فهم هذه الشدة لانهم يخالون ان المقصود بها اذغلمهم على بناء وطن قومي لليهود. وان من اكبر الدعائم لتوطيد الامن الثقة المتبادلة بين الحكومة والامة واعتقاد الامة ان الحكومة بذلة جهدها في السعي والجدد لاصلاح البلاد وترقيتها حسب رغائب اهلها لا بحسب ما يرغب فيه الطامعون

هذا وقد جاء في بعض التفرقات ان دولته قد صرح «انه يجب ان يرى دولة عربية قوية بجانب الدولة اليهودية». وله هذا القول مشكاة دولية يريد ان تنبه اليها وهذه المشكاة هي مسألة التابعة وان من البديهي ان الحكومة الوصية لا تعطي جنسية حكومتها للموصى به. فلذا تكون تابعة اهل فلسطين العرب اذا صارت فلسطين دولة يهودية يوم تصير لليهود فيها الاكثريّة المطلقة ونخرج الدولة الوصية من البلاد. ايرغم العربي على قبول التابعة اليهودية لمصلحة له الحق ان يتخلل الجنسية التي يريدتها

وهل ترضى الحكومة البريطانية ان تعطيه تابعيتها وهل تبحث او هل تبحث في هذا الامر في مجلس دولي ام هيل جرى اتفاق في ما بينها وبين الدول الاخرى على ان تتبل هذه الدول الفلسطينية العربي ان يندمج في تابعيتها؟ او لا تظن الحكومة ان هذه مسألة حرية بالنظر؟

قل دولته ايضا ان المهاجرة ستكون بقدر ما تحمله حالة البلاد الاقتصادية ويقدر ما يجد المهاجر لنفسه عملاً يقوم بولده فقلوه بقدر ما تحمله حالة البلاد الاقتصادية امر لا جدال فيه. واما قوله بقدر ما يجد المهاجر لنفسه عملاً فنحن نخشى ان نرى ما تعودنا ان نراه قبل اليوم من ان اليهودي يتربع في دست الوظائف في الاسبوع الذي تظا فيه قنماه ارض فلسطين غير متبع في ذلك خطة ولا مبرانا بل نحن نخشى ايضا ان اكثر المأمورين سيكونون من اليهود وهذا لا ينطبق مع قوله ان الوظائف تعطى للوطنيين من دون ان ينظر الى مذاهبهم وانا لا نجد بدامن ان نسال الحكومة هذا السؤال وهو ماذا تعدين اليهود المهاجرين المحبين فلسطينيين من دون شرط ولا قيد وهل ينطبق عليك هذا مع القوانين الدولية ومصلحة البلاد؟

هذا ما رأينا ان نكتبه الآن آملين من دولة المندوب السامي ان يعطى الثام عن هذه القضايا في خطبته السياسية فنكون على بصيرة من امر مستقبلنا والسلام

✽✽✽

مسألة الكرك

أصبحته مسألة الكرك حديث الخاصة والعامة هنا وقد ذهب الناس فيها مذاهب شتى واعتت الحكومة بالأمر وكبتها بعض الجرائد حين علم مخالف الحقيقة فإتأت تناول البحث فيها لأنها تم الطبع فقولوا في ذلك

تدعي الحكومة أن بعض التجار هنا كانوا يقدمون لإدارة الكرك قوائم أي قوائم البضائع غير مستحقة مع أسعار البضائع الحقيقية وأذلك فهي تعاقب بعد الفرق وربما فصلت مجازاة بعض التجار بحجة المحاولة عندئذ بما يتفق وأردتها. وأذلك فقد اعتدت بالأمر وأرسلت بعض رجال القنينة للتحقيق واعتدت من بعض التجار الوطنيين ضمانات مالية بأمانة إلى نهاية التحقيق.

هذه هي خلاصة المسألة وقد رأينا أن نبحث فيها قليلا لئلا نرى العام والحكومة وقد نظروا لأول وهلة أنها بسيطة لا علاقة لها بالصعب وإنما من الأمور التي يجب أن تلتوى بين الحكومة والتجار على أن لا يراى ليس كذلك فأنما هو دقيقا ورأيها ما يمكن أن يحدث من النتائج السيئة للأمة أجمع فأنشأنا لهذا المسألة وما نحن كاحد أفراد هذه الأمة لتتصر الحق أو دفاع عنه بلعلم المظهر لأي مع كلكت.

ويمكننا أن نحصي الموضوع بست نقاط

- (١) إن المسألة عامة أي أنها لا تخص تجار باق فقط بل تناول تجار كل مدن فلسطين وأوربا. فإن هذا العمل جار في جميع البلدان التي ذكرناها فإذا حللت الحكومة أن تحقق فعلها أن تحقق عن الجميع وتطالب بنصيبها من كل الاقطار التي تتعامل مع فلسطين. فالمسألة إذا ليست خاصة بإقليم بل هي دولية
- (٢) إن المسألة كانت في البور السابق ولا يريد بذلك أن استعملنا في ذلك الأمر غير استعملنا لأن ذلك قول أن هذه الطريقة هي من بقايا

ذلك الدور مثلا ينبغي أن يؤخذ بحار اليوم

(٣) أن مثلها يجري في غير ذلك من واردات الحكومة بمعنى أن أكثر واردات الحكومة الحالية هي منه أيضا على تقدير أن يكون ذلك صحيحا

(٤) أن التجار لم يستفيدوا شيئا وإن بوابهم كانت حصة أي أنهم لم يكونوا يرفعون الأمان بل يقتصرون على مجازاة السوق فلا يجب إذا أن يؤخذوا على ما كان يجري

(٥) أن كل هناك يوم فهو على إدارة الكرك وتجار أوربا. لأن لإدارة الكرك الحق أن تأخذ ربحها عنها وتجار أوربا نفسها ترسل القوائم بهذه الصفة فاللوم أذل على أوربا والكرك أنه على إدارة الكرك أن تمتنع عن قبولها وتضمنها إذا اشترت

(٦) وأخيرا إذا شددت الحكومة على الأمر فستحصل لا محالة أزمة مالية هائلة ظهرت بإوردها الآن يكون من نتائجها وقوف محلات تجارية كثيرة ولا يبقى ما يسبب ذلك من ارتفاع الأسعار وامتناع المصارف عن التسليف فتزداد الحالة يوما وشقاء فيضرب ذلك الموظف والتاجر والفلاح والحكومة أيضا إذ تتناقص وارداتها تناقصا عجميا. وإذا كان ولا بد من التحقيق فعلى الحكومة أن تحقق على ما موري الكرك فهم المسؤولون سيما وأن قوانين الجرك كما قلنا سابقا تجبر أخذ الرسوم حينما فلماذا لم يمددوا لهذا الطريقة ولماذا كانوا يتناقصون عنها ؟ أن في المسألة ليرا ؟

لا مسؤوله على التجار أبدا فهم لم يتدعوا شيئا جديدا أذ هذه هي المصلحة القديمة المتبعة ووفق ذلك فإن نياتهم كانت حسنة ولم يكونوا يرفعون الأمان كما هو ثابت لكل من له أدنى اطلاع على أسرار السوق التجاري. فزيد على ذلك أن واردات الحكومة لا تقتصر

على رسم الكرك فقط بل تناول الويركو والاعتبار الجليل هذه على أساس حقيقة وهو بعد دافعو هذه الضرائب على أنفسهم وإذا تحقق الحكومة أن ذلك هو الحال يتغير من حار النيران وضوضون إلى الجوارح فتتصلبه المعصية من سقوط الأسعار السريعة. وهم مضطرون بحكم أصول التجارة أن يذأجوا مع غيرهم أن الحكومة هنا لا تأخذ ربحها بل تؤخذ ربحهم

أم على الحكومة أن تنظر في الأمر فتضع قوائم بجدية تكمل حقها وحققه ؟ أقول إن كان هناك معاجيل أن يسى بسوء استعجال فهو من بقايا الدور البائد ولا يؤخذ تجارنا. وعلى كل فاني أرى من الحكمة والعقل أن نسوى هذه المسألة على صورة لا نضر بمصالح التجار والحكومة معا. فنحن لا نقصد أن نقتص واردات الحكومة ولا نريد أيضا أن يخرج من أيدي الوطنيين ما جتوه منذ عشرين سنة - وفي ذلك من الغبن ما فيه - حتى تتمكن الحكومة من وضع نظام جديد والسلام

بإقافي ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٠

في «المراة» إذا كان هناك ما يوجب اللوم على التجار فنحن نطالب من الحكومة الرحمة ومراعاة الحالة الاقتصادية الحاضرة

—

للويليس السري

يعتقد أرباب الفنون الحرة أن الحقبة أو الجاسوسية أن شئت لازمة في زمن الحرب للمحافظة على سلامة الجيش وقد أصبح في الآونة الأخيرة هذا الفن علما قائما بذاته يلقاه الذين يحترفون هذه الحرفة وقد يتبع بعضهم فيه إلى ما يقضي بالعجب العجيب ومع ذلك فإن الحكومات تنظر إلى الجاسوس نظرة الخلق فإذا وقع بين يديها لا يكون نصيبه إلا الأعدام

على أنه إذا كانت الجاسوسية ضرورية في زمن الحرب فما هو الوجه في طردونها اليوم وقد أقت الحرب أوزارها

وأصبحت الجيوش في مأمن من الاخطار أن أخفية التي أقلمتها الحكومة لتأنيها بلتأريز والاختيار هي من أبناء البلاد وأنت أدري ما في القلوب من الحراوات وما بين العائلات من المشاحنات والعداء فكيف يكون الانساق والحالة هذه أمينا على حياته ويجب في أيدي جواسيس أو خفية يكونون في الغالب ممن لا أخلاق لهم ولم يكونوا كذلك لما قبلوا بهذه الحرفة الممقوتة التي لا يقبل بها من كان ظاهر الذليل، سليم الشبهة، صادق الوجدان. وإن لمن المضحكات المبكيات أن يقف الإنسان على بعض من هذه التقارير والمعلومات ويرى ما فيها من السهولة والبعد عن المعقول، والخلط والخط في القاء الكلام والتعامل على بعض أشخاص والنسبة إليهم من الأمور التي ما أنزل الله بها من سلطان ليعرف مبلغ فهم هؤلاء الجواسيس والحالة التي وصلت إليها الأمة. فكيف أدت هذه التقارير إلى نتائج وبيلة وكما هدمت من بيوت قائمة وقضت على أطفال وامهات وشيوخ وتجارة وزراعة ..

لا ندرى لماذا اقت المحاكم القانونية إتباع الحكومة إذا كنت لا تحاكي من تقع عليه الشبهة فيها ليعاير للعلا جرمه أن كان مجرما وبراءته أن كان بريئا فإن كنت است أمينة من الحكم وتوافقين أن يعوجوا القضاء فالأشبه بك أن تعزلي مثل هؤلاء وترلي من تعين به وترسلي إلى المحاكم كل من ظنته مجرما. وتقتلي بب الجاسوسيه

وكثيرا ما كان جمال بشا في أيام جوره واعتسافه ينفذ رغائبه بواسطة الحاكم القانونية حرصا على القانون ومنما من السنة التناد فإذا وجد الرجل مجرما كان يعطيه من الوقت ما يرتب فيه شؤونه ولومور بيته كي لا يؤخذ على غرة نفس أن تعامل الناس إتباعا الحكومة بحسب ما تقتضيه العدالة وتطلبه القوانين وتقتلي اذنيك دون سماع تقارير عليها لوم وتوجبها الحاجة للامورية وقد لا تكون من الصحة في شيء فترت الناس في عيهم وعناء وتنتس أيام البيض والفضاء

﴿ محل حنوش ومليكيان ﴾

— تجاه المنشية —

فيه امتن انواع الاحذية الانكليزية واحسن الاجواخ الصوفية واجمل جرابات اميركانية للرجال والنساء وهو اكبر محل لبيع الالعاب الرياضية للمدرسة وفيه جميع الآلات والادوات الفوتوغرافية . الذين جربونا تأكدوا ان لا محل يستطيع ان يضاهي محلنا بالجودة والرخس جربوا تصبخوا زبائن دائبين .

اسعد عساف داغر

محله داخل باب الخليل طريق بطركية اللاتين .

مستعد ان يقدم اجود اصناف المعكرونة المعمولة في معمله الخاص وعنده اطيب المأكولات المستحضرة واجود انواع المكاييس والحلويات والمشروبات والمرطبات واحسن انواع زيت الاكل وقد ورد مؤخرًا افخر انواع الصابون من اشهر فابريكات اوروبا . الاسعار بغير المبالغة والتجربة خير برهان .

﴿ الصيدلية الانكليزية الاميركانية ﴾

صيدلية جديدة تحت البوسطة في محل الخولجا كريدن سابقاً . أنشئت هذه الصيدلية على طرز اوروبي حديث وقد احتوت على ادوية ومستحضرات جديدة من جميع الاجناس اسعارها منخفضة جربوا تجدوا ما يسركم من مبالغة الاسعار واتقان الصنعة ولطف المعاملة .

زر شركة رام الله في محلها المشهور تحت لو كائنة مرقس باب الخليل القدس وشارع بئرس (يافا) تجد هناك احسن انواع الاحذية الاميركية .

﴿ المبيع بالجلمة والمفرق ﴾

Droguerie
V. N. HALABI

مستودع ادوية وعقاقير

ودرواخ عطرية والآت

جراخية

نحن مستعدون ان نشحن طلبيات ما يلزم كل صيدلي وطبيب من الآلات الجراحية والعقاقير للمستحضرة وخصوصاً الروائح العطرية فانا نشتل اغلب الادوية في معملنا الخاص وهذه اسماء بعض الادوية التي تباع بالجلمة عندنا — سلفات الكينا يودوز البوطاس ، ملح انكليزي ، حامض الليمون زيت خروع الخ .

« خابرونا على العنوان ادناه »

The Halabi Drug Co. Inc.
(Capital Stock \$100,000.00)

187 Atlantic Ave.

Brooklyn N.Y.

U. S. A.

Vladimir N. Halabi.

President & Treasurer.

﴿ محل كوهين ﴾

شارع باب الخليل

الاسمار محدودة

نعلن زبائننا الكرام اننا قد جلبنا من اوربا كية كبيرة من كل اصناف البضائع التي يتعاطاها محلنا للسيدات والسادات وهي تباع بامعار معتدلة . ان في شجرة محلنا وجودة بضائنا ولطف معاملتنا واتقان صنعا ما يجعل لنا كبير الامل بان جميع الذين يشرفونا بوجوب ما يسرهم .

﴿ البنك المالي ﴾

احسن سنة ١٩٣٩

لمراكز الاساسية

لنداء باريس ، الاسكندرية ، وفروع عديدة في البلاد التركية والبلاد اليونانية ومصر ، وقبرص ، وفلسطين ، وسوريا ، والعراق ، وله مخازنات في كل اقطار العالم ويتعامل كل العملات الصيرفية .

من حكم الفرس

قيل ان احد الدعاة في مملكة الفرس اراد استمالة الملك اليه فوقف على سطح داره المقابل لقصر الملك ويده سمكة كبيرة فجعل يشمها من ذنبها والملك جالس في النافذة ينظر اليه وقد استغرب امره فلم يحضره فاحضره وقال له الملك ان الناس يفتشون السمكة من راسها فما بالك تفحصها من ذنبها فلجابه لم يتيسر لي فحص الرأس فاعتصت عنه بفحص الذنب لانه تابع للرأس صلح او فسد الاحوال

اعلانات

جاهلن البلدية ما يأتي

يجب على جميع التجار العمال الذين لهم بضائع من الخارج الى القدس اما بواسطة السكة الحديدية او بطريق العربي ان يبرزوا عند وصول البضاعة الى اية محطة من محطات رسوم السخوية فاتورة رسمية يبين فيها نوع البضاعة ومقدارها ونمها ويجب ان تكون الفاتورة مصدقة اما من طرف رئيس بلدية المحل الذي صدرت منه البضاعة او من رئيس غرفة التجارة واذا لم يوجد فاتورة فتضطر الدائرة الى تخمين البضاعة بحسب معرفتها ولا تقبل ادنى اعتراض على تخمينها

﴿ حنا تومانيان ﴾

مصور شمسي — الباب الجديد

نرجوا زبائننا الكرام الذين يريدون ان يتصوروا ان ياتوا اولا الى محلنا المعروف وينظروا اتقان الصور ودقة العمل وجمال الصنعة قبل ان يذهبوا الى محل آخر ياخذون رسمهم فيه . ومن يريد ان ياخذ رسمه لاجل قطع رخصة للسفر (پاس) فليات الى محلنا فنصوره بأسرع ما يمكن وبأرخص الاسعار

﴿ ادوية ومستحضرات ﴾

﴿ بالجلمة والمفرق ﴾

مع حسن المعاملة . في صيدلية ومستودع

حلي اخوان — القدس

كتاب مفتوح

الى غبطة البطريرك دميائوس ورجال السينودس المحترمين

لا جرم ان حالة الدير الحاضرة قد أصبحت حديث القوم وسبب التمزق والمنعزعة فلست ترى هناك الارهابنا مقسمين على بعضهم واحزابا لكل حزب يجتهد في سحق الحزب الآخر فلم يبق من جراء ذلك حرمة القوانين الكنائسية ولا وقاراً لمبدأ الديانة المسيحية فضاعت المحسوق واصبح كل يفتي على ليله والطائفة امام هذه الحالة لا تدري الى اين تسير ولا ماذا يكون مصيرها

نحن اليوم امام حوادث تدبى القلوب وتعمى البصير وتصمم السمع فلاستقف يحاول ان يتطلع الاشتمدريت وهذا يحاول ان يتطلع الناس وهذه حالة لا يكون من ورائها الا خراب الدير والملة معاً

مد ينظر الى الاوقاف ترها منهوبة والمداخل مسلوقة والمدارس والكنائس في المدن والقرى مفقودة والحجارة تقطع وتباع والاشجار تقلع وتغرق وكل دائرة يتم رئيسها بملأ جيبه والوظائف تباع بالمراد ولا ينالها الا من كلف من اجناء الملكوت

متى تصلح الاحوال ، وتستقيم الامور ، ونعظم الزلزلة وزلزل سوء الاستعمال ؟ متى يا ترى ترفع الضغائن وتزول الاحقاد وينال الوظائف الروحية من سمت نفسه وحسنت سيرته وامتلأ رأسه علما

غدا تتم شروط القرض وتدفق الدرهم فهل يا ترى تنظم الدوائر وتراقب الاشغال وتسب القوانين الاقتصادية تحفظ على الاوقاف من الضياع

ضموا حدا لهذه الفوضى والتشوش واروضوا شأن الارثوذكسية واعيدوا السلام الى الكنيسة الارثوذكسية وانتشروا الاداب والمعارف العصرية فحفظ الاوقاف وتسان الواردات فلا يبقى تحت ما يسكر الصفاء بين الملة والاكايروس فتدخن احوال الارشية . وتعيش هذه الاخيرة في سلام ووثاق

ارثوذكسيان

مطبعة مرآة الشرق

﴿ الوطنية ﴾

الواقعة في طريق مأمن الله — تجاه دير الراهبات

احضرت مؤخرًا حروفا جديدة بالتصين العربية والافرنجية وهي مستعدة لطبع جميع الاوراق المتعلقة بالاشغال التجارية والسكرات فزيت على غايقين الاتقان والسرعة والمبالغة والادارة مستعدة لترجمة جميع اللوائح الاستثنائية والمرضعات الى اللغة الانكليزية

﴿ طبعت بمطبعة مرآة الشرق ﴾